وقعت في موضع الجملة وان المراد من يكرمني فجزاؤه اني اكرمه او اكرامي
ثابت له وجب الفتح لانها وقعت في موضع المفرد لانها اما مبتداء او خبر
مبتداء ومثل قول الشاعر اذا انه عبد القفا واللهازم مما وقعت بعد اذا
المفاجاءة فيجوز فيها الكسر على انها مع اسمها وخبرها جملة واقعة بعد اذا
المفاجاءة والفتح على انها مع معمولها مبتداء محذوف الخبر اي اذا عبودية للقفا
واللهازم ثابتة وتمام البيت وكنت ارى زيدا كما قيل سيدا اذا انه
عبد القفا واللهازم قوله ارى على صيغة المجهول بمعنى اظن وزيدا مفعوله
الثاني وسيدا مفعوله الثالث وكما قيل معترضة ومعنى كونه عبد القفا واللهازم
انه لئيم يخدم قفاه ولهازمه اي همته ان ياكل ليعظم قفاه ولهازمه واللهزمتان
عظمان ناتيان في اللحيين تحت الاذنين جمعها بارادة ما فوق الواحد
او باراده تهما مع ما حواليهما تغليبا وشبهه بالجر عطف على اذا انه عبد القفا اه
اي مثل عبد القفا ومثل شبهه وما وجد ذلك في كثير من النسخ فمن جملة
اشباهه قولهم اول ما اقول اني احمد الله فان جعلت ما موصولة او موصوفة
كان حاصل المعنى اول مقولاتي تعين الكسر لان اول المقولات اني احمد
الله لا المعنى المصدري فان المعنى المصدري اعني الحمد قول خاص وليس

اللهازم بالتركي عظم كوكي

والفتح على انه مفرد واقع
مبتداء محذوف الخبر اي اذا
ثبت انه عبد القفا
واللهازم هندي

من جنس المقولات وان جعلت ما مصدرية كان حاصل المعنى اول
اقوالي تعين الفتح لان اول الاقوال هو المعنى المصدري لا هو معنى ان
المفتوحة مع جملتها لا ما هو من جنس المقول ولذلك اي لاجل ان
ان المكسورة لا تغير معنى الجملة كان اسمها المنصوب في محل الرفع
لانها في حكم العدم اذ فائدتها التاكيد فقط جاز العطف على اسم ان
المكسورة من جهة انه في محل الرفع سواء كانت المكسورة لفظا
او حكما بالرفع بان يكون المفتوحة في حكم المكسورة كما اذا وقعت
بعد العلم مثل ان زيدا قائم وعمرو وعلمت ان زيدا قائم وعمرو فان في هذا المثال
وان كانت مفتوحة لفظا فهي مكسورة حكما حيث يكون مع ما عملت فيه
بتاويل الجملة فصح ان يرفع المعطوف على اسمه بالرفع فانها لا غيرت معنى
الجملة لا يصح فرض عدمها ويشترط في العطف على اسم ان المكسورة بالرفع
مضي الخبر اي ذكر خبرها قبل المعطوف لفظا مثل ان زيدا قائم وعمرو او تقديرا
مثل ان زيدا وعمرو قائم اي ان زيدا قائم وعمرو قائم لانه لو لم يمض قبله
لا لفظا ولا تقديرا لزم اجتماع عاملين على اعراب واحد مثل ان زيدا
وعمرو ذاهبان فانه لا شك ان ذاهبان خبر عن كل من المعطوف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1